

الفائق في غريب الحديث

البياض معنى البياض فيه خلوصة عما يحدثه من لا يغافص ; من توبه واستغفار وقضاء حقوق لازمة وغير ذلك من قولهم : بيّضت الإناء إذا فرّغته وهو من الاضداد . عليكم بالحجامة لا يتدبغ بأحدكم الدم فيقتله .

البيغ قيل : هو قلب يتبغى من البغى . وعن ابن الأعرابي : تدبغ الدم وتبوغ : ثار وهو من البوغاء وهو التراب إذا ثار . لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه لا يبيع على بيع أخيه .

البيع البيع ها هنا : الاشتهاء قال طرفة : ... وياً تريك بالأخبار من لم تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت مؤعد

ألا إن التبين من العجلة من الشيطان ; فتدبغونوا .

التبين هو التثبت والتأني . قال لامرأة وذكرت زوجها وهو الذي في عيني نية بياض ؟ فقالت : لا . ذهب إلى البياض الذي حول الحدقة وطنته المرأة الكوكب في العين . قال لأبي ذر B : كيف تصنع إذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف ؟ .

البيت أراد بالبيت القبر وأن مواضع القبور تضيق لكثرة الموتى حتى يُبتاع القبر بالوصيف . كان لا يُبيد مالاً ولا يرقى ليلة . يعني أن مال الصّدقة إذا وافاه مساء أو صباحاً لم يلبثه إلى الليل أو إلى القائلة ; بل كان يعجل قسّمته